الأمم المتحدة

PBC/3/SLE/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 February 2009
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة سيراليون

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد مايور . . . . . (هولندا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

الاستعراض نصف السنوي لإطار التعاون لبناء السلام في سيراليون

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها **في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:** Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.

08-64943 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال (PBC/3/SLE/1)

١ - أقر جدول الأعمال.

الاستعراض نصف السنوي لإطار التعاون لبناء السلام في سيراليون (PBC/3/SLE/L.1)

٢ - **الرئيس:** استرعى الانتباه إلى مشاريع الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن الاستعراض نصف السنوي الثاني لتنفيذ إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون (PBC/3/SLE/L.1) التي شاركت في وضعها حكومة سيراليون وشركاؤها في سيراليون وأعضاء تشكيلة سيراليون. ورحب في هذا الصدد بإسهام حكومة سيراليون في التقرير المرحلي بشأن تنفيذ إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون (PBC/2/SLE/9) وبالجهود المضنية لأعضاء تشكيلة سيراليون في تنفيذ ذلك الإطار. واعترف فضلا عن ذلك بالدور الهام الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون ومكتب دعم بناء السلام في توفير الدعم وكفالة تقاسم المعلومات في الوقت المناسب بين نيويورك وفريتاون. وأعرب عن امتنانه الخاص لممثل الأمين العام بالنيابة لدى سيراليون في هذا الشأن.

٣ - وقال إنه يفهم أن اللجنة تود اعتماد الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن الاستعراض نصف السنوي الثاني لتنفيذ إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون (PBC/3/SLE/L.1).

٤ - تقرر ذلك.

٥ - **السيدة بانغورا** (سيراليون): أشارت إلى مرور سنة على التصديق على إطار التعاون، وقالت إن سيراليون ظلت مهتمة بتدعيم السلام وتوليد النمو، بغض النظر عن الأزمة الاقتصادية العالمية.

٦ - وأضافت أن وفد بلدها يقر بالجهود التي لا تكل لتشكيلة سيراليون في كفالة المشاركة المستمرة لجميع أصحاب المصلحة. وهذه الجهود، مقترنة بالمشاورات الرفيعة المستوى لأصحاب المصلحة التي أجريت في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ لتنفيذ إطار التعاون، كانت عاملا حفازا في توسيع نطاق قاعدة المانحين لتضم المشاركين غير التقليديين. وأعربت عن شكرها للدعم المتواصل المقدم من منظومة الأمم المتحدة ككل، ومن المؤسسات الثنائية وغيرها من المؤسسات المتعددة الأطراف.

٧ - ومضت تقول إن الدور المتغير للأمم المتحدة في سيراليون طيلة العقد الماضي يبرهن على التقدم المطرد الذي تحقق. وقد كانت الانتخابات الناجحة التي أجريت مؤخرا للحكومة المحلية دليلا إضافيا على الانتقال السلمي والواضح إلى الديمقراطية. وقد استهل الرئيس كوروما برنامجه للتغيير ساعيا إلى ترميم الصورة المهشمة للأمة، ، كما أنه بدأ أيضا في الأخذ بعدد من السياسات التي تستهدف مكافحة الفساد وتبعث بتغيير في المواقف لدى المواطنين. ويتقلد الوزراء المناصب الوزارية على أساس تعاقدي، ومن المتوقع أن يحرزوا نتائج في إطار زمني محدد. وتركز الأولويات الرئيسية لبرنامج التغيير على توفير الطاقة وإدخال التحسينات على القطاع الزراعي وتحقيق التقدم في قطاعي الصحة والتعليم. وتقع هذه الأولويات أيضا ضمن الأهداف الشاملة لإطار التعاون لبناء السلام في سيراليون.

٨ - واستطردت قائلة إن الرئيس كوروما أعلن مؤخرا عن ممتلكاته وشجع جميع الوزراء والموظفين العامين على أن يحذوا نفس الحذو، وذلك كجزء من مبادرته الحكومية المنفتحة. والقصد من هذه المبادرة تدعيم المساءلة والشفافية، بالإضافة إلى تعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون. واعتماد تشريع قوي لمكافحة الاتجار بالمخدرات والفساد

يؤكد أيضا التزام الحكومة بمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع وتهيئة بيئة مؤاتية لتنمية القطاع الخاص واستقرار الاقتصاد الكلي.

٩ - وأضافت أن سيراليون حققت تحسنا ملحوظا في أمنها وحوكمتها نتيجة لإصلاح قطاعي العدل والأمن بها. وسيراليون، بوصفها من المستفيدين بجهد من أفضل الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام والتوطيد، ترغب في الإعراب عن امتنانها للمجتمع الدولي عن طريق مشاركتها الكاملة في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام في المستقبل. وسترحب حكومة بلدها بالدعم المقدم من المجتمع الدولي في هذا الصدد.

١٠ - وأوضحت أن تطوير الجيل الثاني من ورقة استراتيجية الحد من الفقر يمر بمراحله الختامية. وتبلغ تكلفة التمويل، حسبما نص عليه برنامج التغيير، ٢,١ بليون دولار إلتزم بـ ١,٢ مليون دولار منها شركاء التنمية ضمن إطار الإنفاق المتوسط الأجل لـ ٢٠٠٩-٢٠١١. وتحتاج سيراليون إلى التغلب على النقص الذي يبلغ ٩٠٠ بليون دولار لكي تحقق هدف معدل النمو الاقتصادي، وهو ١٠ في المائة، الذي يخفض عدد المواطنين الذين يعيشون على أقل من دولار في اليوم تخفيضا كبيرا.

١١ - وأضافت أن سيراليون قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ إطار التعاون. وتعالج الحكومة جوانب حيوية من توصيات لجنة تقصي الحقائق والمصالحة وتحديات اقتصادية - اجتماعية رئيسية تتضمن زيادة عدد العاطلين من الشباب. ومع ذلك، لا تزال قاعدة الدخل المنخفض تشكل تحديا مستمرا لعملية توطيد السلام. ولهذا، فلكي تفي حكومة بلدها بالتزاماتها، تسعى إلى الحصول على دعم الشركاء الدوليين بغية تعبئة الموارد التي تشتد الحاجة إليها. وتحقيقا لهذا الغرض ينبغي للجنة بناء السلام أن تكفل الاهتمام باجتذاب الشركاء الجدد وغير التقليديين، وذلك أثناء الاجتماع القادم للفريق الاستشاري لسيراليون.

١٢ - وأضافت أنه نظرا لتزايد أخطار انتشار المخدرات في المنطقة دون الإقليمية، تود حكومة بلدها أن تعرب عن امتنانها الشديد لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للمساعدة التي يقدمها إلى وكالات إنفاذ القانون في سيراليون في إنشاء فرقة العمل المشتركة لمنع المخدرات؛ والواقع أن أعمال القرصنة التي جرت ممارستها مؤخرا في المياه الإقليمية للمنطقة دون الإقليمية، بالإضافة إلى الأنشطة غير المشروعة للتكتلات الدولية للمخدرات، تشكلان تهديدا جديدا للأمن غير مرغوب فيه ومن الواجب ألا يجري تجاهله.

١٣ - ومضت تقول أن حكومة بلدها ترحب بإنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون مؤخرا، كما تعرب عن ترحيبها بالاتجاه الجديد للفريق القطري للأمم المتحدة وتقدر تمام التقدير دعمه المتواصل لسيراليون، وتؤيد تماما الرؤية المشتركة لأسرة الأمم المتحدة لسيراليون. ولهذا، ناشدت المتكلمة المانحين أن يقدموا إسهامات مالية إلى أنشطة الأمم المتحدة من خلال الصندوق المشترك المتعدد المانحين.

١٤ - وختاما، رحبت باعتماد مشاريع الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن الاستعراض نصف السنوي الثاني، وكررت الإعراب عن التزام حكومة بلدها بالسعي بقوة إلى تحقيق الوحدة الوطنية وإجراء الحوار المشترك بين الأحزاب؛ بالإضافة إلى الإسراع في تنفيذ توصيات لجنة تقصي الحقائق والمصالحة، وبخاصة عملية الاستعراض الدستوري، بغية تبسيط عملية تنسيق المعونة الحكومية واستئناف اجتماعات لجنة الشراكة من أجل التنمية.

١٥ - **السيد شولينبرغ** (ممثل الأمين العام بالنيابة لدى سيراليون): أثنى على حكومة سيراليون للتقدم الهائل الذي

أحرزته في إضفاء الطابع الديمقراطي على مجتمعها، كما يشهد على ذلك بوجه خاص نجاح انتخابات المجلس المحلي التي أجريت مؤخرا. وقال إن سيراليون تحظى الآن بمستوى ممتاز للأمن الداخلي مقارنة بالحالة في المنطقة، كما أنها تتمتع بمستوى مستقر من النمو الاقتصادي يبلغ من ٦ إلى ٧ في المائة سنويا. وفضلا عن ذلك تحسنت حالة الأمن الغذائي في البلد نتيجة الجهود الحميدة التي تبذلها الحكومة لتخزين وتوزيع الأغذية. وقد تم إحراز الكثير من التقدم في ميدان الصحة من خلال الحملات المشتركة التي أدارتها الأمم المتحدة والحكومة، والتي أسفرت عن تحسن هائل، وبخاصة في معدلات وفيات الأطفال.

١٦ - وأضاف أنه بينما يكون من الطبيعي أن يتوق المواطنون العاديون وكبار الموظفين الحكوميين والشركاء في التنمية إلى جني الفوائد الكاملة للسلام، فمن المهم أن يكون لديهم توقعات حقيقية عما يمكن إحرازة بصورة معقولة. وفي هذا الصدد، فمن الضروري إجراء المزيد من الحوار بين الحكومة وشركاء التنمية، فضلا عن اتخاذ سياسة مدروسة على نحو أكبر لتوعية سكان سيراليون. ويمكن أن تضطلع لجنة بناء السلام بدور رئيسي في عملية الحوار هذه.

١٧ - ومضى يقول إن برنامج الرئيس للتغيير يتضمن الأولويات والسياسات والطرائق التي ستضع على أساسها حكومة سيراليون خططها في المستقبل، بما فيها ورقة استراتيجيتها للحد من الفقر. وأعرب عن ترحيبه بنية الحكومة التركيز على الانتقال من الإنعاش الوطني إلى النمو الاقتصادي، وحث المجتمع الدولي على تأييد دعوة الرئيس إلى المزيد من الاستثمار في مجالات الزراعة والطاقة والنقل في سيراليون. وبرنامج التغيير وثيقة متوازنة إلى حد كبير وتستحق التأييد الكامل من المجتمع المدني، وبخاصة مجتمع المانحين. وينبغي للجنة بناء السلام أن تكفل من جانبها الأخذ بنهج يركِّز على الأولويات التي تضعها الحكومة.

١٨ - واستطرد قائلا إنه من الأساسي أن تتضمن جهود توطيد السلام عوامل الخطر المحتملة. ولهذا، فهو يرحب بشكل خاص بإشارة برنامج الرئيس للتغيير إلى أهم ثلاثة عوامل للخطر في سيراليون، وهي المخدرات غير المشروعة والفساد وبطالة الشباب. وأثنى أيضا على الحكومة لالتزامها المباشر بمعالجة عوامل الخطر هذه، وبخاصة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، الذي يشكل أكبر هذه الأخطار. وتشكل التكتلات الدولية للمخدرات التي تعمل في المنطقة تهديدا أكبر بكثير من أن تواجهه حكومة سيراليون بمفردها، وبخاصة في ظل الخليط المتفجر في البلد بين بطالة مرتفعة للشباب ومرتبات حكومية متدنية. ومع ذلك، فما زال من الممكن منع الاتجار بالمخدرات في سيراليون بتكلفة زهيدة نسبيا، حيث أن تجارة المخدرات لم تتحكم بعد في الاقتصاد الوطني. ولهذا، حث المتكلم المجتمع الدولي على المشاركة في جهود مكافحة المخدرات في سيراليون.

١٩ - وأضاف أنه يسعى أيضا إلى الحصول على دعم لجنة بناء السلام للرؤية المشتركة لأسرة الأمم المتحدة لسيراليون، وهي استراتيجية متكاملة تجمع بين الولاية السياسية لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون من ناحية، والولايات الإنمائية والإنسانية لغيره من وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في سيراليون من ناحية أخرى. وشدد المتكلم، فضلا عن ذلك، على أهمية دور لجنة بناء السلام في تعزيز جهود التوعية الدولية، مسترعيا النظر إلى عدد من جهود التوعية التي جرى البدء فيها من أجل إشراك المنظمات غير الحكومية المحلية والمجتمع المدني في بناء السلام في سيراليون.

٢٠ - ومضى يقول إنه من الآن فصاعدا ستكون البعثات المتكاملة لبناء السلام أصغر بكثير ويقودها الخبراء وذات طبيعة مدنية خالصة. وهذا يثير أسئلة لا تتصل بالعلاقة بين البعثة المتكاملة لبناء السلام في البلد وبعثة بناء السلام في

نيويورك فحسب، بل بين إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون والأولويات الوطنية والأولويات التي تضعها الأمم المتحدة أيضا. ومن المهم كذلك النظر فيما إذا كان يوجد مفهوم مقبول لبناء السلام، حيث أن هذا المفهوم لم يطبق بعد على نحو منتظم. ومع ذلك، فنظرا للمستوى الطيب من التعاون بين لجنة بناء السلام وحكومة سيراليون وشركاء التنمية، يجري العمل بالفعل على وضع نموذج لبناء السلام يمكن تطبيقه في بلدان أخرى.

علقت الجلسة الساعة ١٠/٤٥ واستؤنفت الساعة ١١/٠٥.

٢١ - **السيد باسكو** (وكيل الأمين العام للشؤون السياسية): أثنى على ممثل الأمين العام بالنيابة لدى سيراليون لأعماله الممتازة في تقييم الاحتياجات الميدانية للبعثة الجديدة. وقال إنه يوافق على وجوب عمل وكالات الأمم المتحدة كوكالة واحدة بغية كفالة نجاح العملية في سيراليون والقضاء على البيروقراطية بقدر الإمكان. ويمكن للجنة بناء السلام أن تضطلع بدور هام عن طريق دعم جهود حكومة سيراليون، وبخاصة من خلال التعاون الفعال مع المقر في نيويورك. وتعهد بالعمل الوثيق مع اللجنة بغية الاستمرار في تحسين الحالة في الميدان.

٢٢ - **السيدة لوت** (مساعدة الأمين العام لشؤون دعم بناء السلام): قالت إنه لا توجد خريطة طريق واضحة للعملية في سيراليون وأن سبيل بناء السلام دائما ما يكون سبيلا للتجربة والمخاطرة. وبالرغم من تقدم سيراليون الممتاز في مجالات النمو الاقتصادي والانتخابات المحلية وتدابير مكافحة الفساد وبداية إصلاح الخدمة المدنية، فما زالت تواجه التحديات، وقد حددت الحكومة مؤخرا أولوياتها في برنامجها الطموح للتغيير.

٢٣ - وأضافت أن الأمين العام يتوق إلى معرفة ما أفلح في سيراليون فيما يتعلق بالاستراتيجيات الناجحة للمصالحة السياسية والانتعاش الاقتصادي وتهيئة بيئة سالمة وآمنة. ويعد مكتب دعم بناء السلام تقريرا للأمين العام تجري فيه دراسة كيفية استخدام منظومة الأمم المتحدة في دعم تهيئة بيئة مؤاتية في سيراليون والإسهام فيها. وسيلتمس الأمين العام المدخلات من جميع أصحاب المصلحة، كما أنه سيحيط لجنة بناء السلام علما بالنتائج والتوصيات التي ينتهي إليها.

٢٤ - **السيد سومير** (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي): أثنى على حكومة سيراليون للتقدم الذي أحرزته في بناء السلام في عام ٢٠٠٨. وقال إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استخلص عددا من الدروس من تنفيذ مشاريع صندوق بناء السلام في سيراليون وبوروندي؛ بما في ذلك الدروس المستفادة بشأن نظم إدارة الصناديق، وتصميم المشاريع، والأطر الزمنية الواقعية، والإرشاد والإشراف فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع. وقد تلقى مشروع صندوق بناء السلام المعني بتمكين الشباب وإيجاد فرص عمل لهم اهتماما خاصا من لجنة بناء السلام، حيث يتضح أنه إن لم تتحسن حالة الشباب في سيراليون، يمكن أن تصبح باعثا على النزاع. ومن شأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يرصد الأنشطة في إطار مشروع تمكين الشباب وإيجاد فرص عمل لهم، الذي يُتَوقَع أن يوفر عملا لأكثر من ٤٠ ٠٠٠ من الشباب.

٢٥ - وأوضح أنه في وقت الأزمة المالية العالمية، توجد فجوة متزايدة بين التوقعات الكبيرة لشعب سيراليون والقدرات المتاحة لتحقيقها. وتعمل حكومة سيراليون ووزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة والمفوضية الأوروبية والبنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي معا لوضع إطار شامل من أجل بناء القدرات في الأجل الطويل لزيادة فعالية وكفاءة ومساءلة القطاع العام ككل. ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا، بالشراكة مع البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي، وزارة الموارد المعدنية في إعادة التفاوض بشأن عقود تعدين رئيسية تولد موارد ضخمة

وتمهد الطريق لإدارة الثروة المعدنية على نحو يتميز بالشفافية والمساءلة. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا، بالاشتراك مع البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي، بتدعيم أعمال وزارة مصائد الأسماك والموارد البحرية في إدارة الموارد البحرية الغنية الواقعة داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة البالغة ٢٠٠ ميل. وفضلا عن ذلك يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، على إنشاء وحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لدعم شبكة شراكة موسعة تضم بلدانا تواجه تحديات مرحلة ما بعد انتهاء النزاع والمرحلة الانتقالية.

٢٦ - وأضاف أنه بانتقال سيراليون من مرحلة الإنعاش بعد انتهاء النزاع إلى مرحلة توطيد بناء السلام والتنمية، عبَّأ المكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المستويات المتزايدة للموارد غير الأساسية، بينما ظلت قدراته دون تغيير يذكر، مما أدى إلى ظهور تحديات في توصيل الموارد وتوفير المستوى المتوقع من تقديم التقارير إلى شركائه. ويجري تنفيذ عملية إدارية جديدة من شأنها أن تمكن البرنامج من أن يكون شريكا ذا مصداقية في البعثة المتكاملة.

٢٧ - **الرئيس:** قال إنه يتطلع إلى إتمام الإصلاح الإداري الجاري لكي يتمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من تحسين فعاليته في الميدان.

٢٨ - **السيد مكونيل** (المملكة المتحدة): قال إن المملكة المتحدة ترحب بالتزام حكومة سيراليون بالتغيير وبالقيادة القوية للرئيس، كما يتضح من برنامجه للتغيير وتأييده للشفافية وتدابير مكافحة الفساد. وينبغي للمجتمع الدولي ولجنة بناء السلام أن يساعدا على كفالة حدوث التغيير بسلاسة. ولدى السكان توقعات متزايدة ينبغي تحقيقها فيما يتعلق بالحوكمة والأمن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢٩ - وأضاف أن الجيل الثاني من استراتيجية الحد من الفقر سيوفر، عند الانتهاء منه، خريطة طريق من أجل النمو والتنمية، في نفس الوقت الذي يجري الاعتراف فيه بمتطلبات الحوكمة الرشيدة وسيادة القانون والأمن. ومواصلة الاستثمار في صون السلام وتهيئة البيئة المؤاتية للتنمية من الأمور الأساسية، وينبغي ألا يؤخذ النجاح المحرز في القطاع الأمني كقضية مسلم بها. وما زال كثير من المؤسسات الحكومية الهامة يعمل بمستويات حالات الطوارئ، كما أن العوامل العالمية الخارجية تهدد النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى أن النمو المطرد فيما يتعلق بخدمات التعليم والصحة غير كاف بالمرة للوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية. وهناك أيضا خطر تحول سيراليون إلى نقطة عبور اعتيادية للاتجار بالمخدرات. والاستراتيجية الجديدة للحد من الفقر تجعل مهمة لجنة بناء السلام بالنسبة لرصد القضايا الحيوية لبناء السلام أكثر أهمية، كما تجعل شراكتها مع الحكومة أكثر إلحاحا.

٣٠ - ومضى يقول إن إنعاش أسرة الأمم المتحدة وتكاملها في سيراليون أمر حتمي، ورحب بالرؤية المشتركة لأسرة الأمم المتحدة من أجل سيراليون. ولمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون دور رئيسي في الجهود الرامية إلى بناء السلام. وينبغي في أقرب وقت ممكن حسم مسألة تعيين الممثل التنفيذي للأمين العام.

٣١ - وأضاف أنه ينبغي للحكومة أن تنشئ هيكلا لتنسيق المعونة دعما لاستراتيجية الحد من الفقر التي تتطلب تمويلا إضافيا كبيرا. وبالمقابل، يكون على مكتب الأمم المتحدة المتكامل أن يقدم الدعم إلى آلية التنسيق وأن يساعد الشركاء الدوليين على التوفيق بين جهودهم. ويمكن للجنة بناء السلام من البداية أن تقدم المساعدة على التحضير للاجتماع التالي للفريق الاستشاري.

٣٢ - واستطرد قائلا إن المرحلة الانتقالية في سيراليون تعني أنه على لجنة بناء السلام أن تقدم النصيحة والخبرة، بالإضافة إلى الموارد التقنية والمالية السابق تعبئتها. وسيتعين على الأعضاء أيضا أن يكونوا مستعدين للاستجابة إلى القضايا الطارئة وإيجاد مانحين إضافيين وزيادة تبرعاتهم إذا لزم الأمر، في نفس الوقت الذي يواصلون فيه جهود الدعوة من أجل سيراليون. وتؤيد المملكة المتحدة تأييدا كاملا النتائج والتوصيات المنبثقة عن الاستعراض نصف السنوي.

٣٣ - **السيد ديروف** (فرنسا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي فرحب بالتقدم الذي أحرزته سيراليون في جهودها لبناء السلام. وقال إنه لا تزال هناك تحديات كثيرة، إلا أن العملية تمضي على الطريق الصحيح. وأعرب عن ترحيبه بالتزام وقيادة الرئيس السيراليوني، كما ثبت من برنامجه للتغيير.

٣٤ - وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يوافق على الرؤية المشتركة لأسرة الأمم المتحدة من أجل سيراليون، التي حددت الطريقة التي ستعمل بها معا وكالات وبرامج الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون بغية تنسيق جهودها السياسية والإنمائية. ولأسرة الأمم المتحدة في سيراليون، بولايتها السياسية والإنمائية المشتركة والموظفين المختصين والتغطية الوطنية، ميزات تنافسية لا يمكن إنكارها في توفير المساعدة التقنية. وأعرب عن أمل الاتحاد الأوروبي في أن ينسق جميع الشركاء في سيراليون جهودهم مع الأمم المتحدة ومع بعضهم البعض بغية كفالة تكامل برامجهم.

٣٥ - **السيدة فيوتي** (البرازيل) رحبت بالتقدم الذي أحرزته حكومة سيراليون في مكافحة الفساد، وإجراء انتخابات محلية حرة ونزيهة، وإصلاح القطاع العام، وتهيئة بيئة مؤاتية لتنمية القطاع الخاص. وقالت أن سيراليون تسير على طريق تحقيق النمو المطرد، وهو من الأمور الحيوية لأدرار الدخل وخلق العمالة، كما أنه يمكِّن الحكومة من تعزيز إتاحة الخدمات الاجتماعية. وتوجد حاجة إلى مشاريع لتعزيز عمالة الشباب، حيث أن كفالة الفرص الاقتصادية للشباب شرط أساسي هام لتوطيد السلام الطويل الأمد. وتثني البرازيل على الرئيس كوروما لتركيز برنامجه للتغيير على الهياكل الأساسية وتطوير قطاعات الإنتاج والتنمية البشرية، مع الإهتمام بصفة خاصة بالطاقة والزراعة والنقل.

٣٦ - وأضافت أنه كما جاء في التقرير المرحلي عن تنفيذ إطار التعاون، دعمت البرازيل وسيراليون علاقاتهما على مدار السنة الماضية. وجرى التوقيع على اتفاق للتعاون التقني، وسيكون ذلك الإتفاق بمثابة اتفاق شامل لمشاريع التعاون. وقد جرى إرسال موظفين تقنيين من شركة البحوث الزراعية البرازيلية إلى سيراليون بغية استكشاف طرق من أجل التعاون في مجال الزراعة.

٣٧ - ومضت تقول إن البرازيل لاحظت بقلق شديد التهديد الذي يشكله الاتجار بالمخدرات في غرب أفريقيا، والذي يمتد الآن إلى سيراليون. ومن شأن تنفيذ خطة عمل برايا معالجة المشكلة من منظور إقليمي، كما أنه سيكون عاملا رئيسيا في تدعيم قدرات البلدان المعنية.

٣٨ - **السيد سو** (غينيا): قال إن مستوى تمثيل حكومة سيراليون في الاجتماع دليل على التزامها بالإسهام في أعمال تشكيلة البلد.

٣٩ - وأضاف أن حكومة بلده تثني على سيراليون للتقدم الكبير الذي أحرزته، وترحب ببرنامج التغيير الذي ينص على أولويات الورقة الثانية لاستراتيجية الحد من الفقر. ورحب أيضا بإنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون. وأضاف أنه ينبغي للمجتمع الدولي بذل جميع الجهود لدعم جدول التغيير وتزويد سيراليون بدعم

مباشر للميزانية وفقا لروح إعلان باريس، بما في ذلك من خلال تمديد قاعدة المانحين لكي تشمل المانحين غير التقليديين. وأثنى على الشركاء الدوليين لجهودهم الرامية إلى تنسيق الدعم للبرامج الإقليمية، كما أثنى على حكومة سيراليون لتنفيذها خطة عمل إقليمية بشأن الاتجار بالمخدرات، وبرنامج لمكافحة الفساد. وقد بذلت سيراليون جهودا ضخمة لتوطيد السلام ومواصلة الاستقرار في المنطقة دون الإقليمية.

٤٠ - **السيد إقبال** (باكستان): قال إن بلده يرحب بالتدابير التي تتخذها حكومة سيراليون، ويدعّم مبادرات بناء السلام. وتتضمن العقبات التي تعترض بناء السلام بطالة الشباب والصعوبات في تعبئة الموارد ونقص قدرات المؤسسات الحكومية. ولذلك فمن المهم أن يكون الدعم الذي تقدمه لجنة بناء السلام والمجتمع الدولي مستداما. وأعرب عن أمله في أن يساعد إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام على تنسيق الجهود الدولية.

٤١ - **السيد ميورز** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن الكثير قد تحقق على مدار السنتين الماضيتين. وقد أستغرقت صياغة استراتيجية متكاملة للسلام وقتا أطول مما كان متوقعا. ومع ذلك، فقد ساعدت هذه العملية أيضا اللجنة على تحديد الأولويات والصلات بينها، مثل الصلة بين الأمن والتنمية. وقد وُضِعت أدوات جديدة تساعد على تقييم التطورات ومعالجة المشاكل وتعبئة الدعم الدولي.

٤٢ - وأعرب عن دعم بلده الكامل لمشاريع الاستنتاجات والتوصيات (PBC/3/SLE/L.1). وقال إنه من الضروري بذل الجهود لجلب مانحين جدد ولمتابعة برنامج التغيير. وينبغي للجنة أن تنظر في تدعيم الآليات والحوار الإقليميين بغية التصدي للتهديدات الصادرة من الجهات من غير الدول للاستقرار، مثل الاتجار بالمخدرات. وينبغي للجنة أيضا أن تدرس طرق المشاركة على نحو أكثر ابتكارا مع حكومة سيراليون وأصحاب المصلحة الآخرين ومكتب الأمم المتحدة المتكامل، بما في ذلك من خلال استخدام المبادرات المستهدفة.

٤٣ - **السيد ترافيرس** (كندا): قال إن بلده يرحب بالتقدم المحرز في سراليون، وبخاصة جهود الرئيس لإصلاح الحوكمة، ووضع الرؤية المشتركة لأسرة الأمم المتحدة من أجل سيراليون من الأمور الإيجابية أيضا. ومع ذلك لا تزال هناك تحديات خطيرة، بما فيها الاتجار بالمخدرات، وينبغي أن يظل الانتباه مركزا على الانتقال من مرحلة النزاع إلى مرحلة التنمية الاقتصادية.

٤٤ - **السيد كارو** (سيراليون): قال إن اللجنة ساعدت على إحراز التقدم في بلده. ويحلل برنامج التغيير العقبات المتبقية في بعض المجالات. وسيراليون في الطريق إلى الانتقال من مرحلة الاعتماد على الدعم إلى مرحلة النمو الاقتصادي وتتطلع إلى استمرار الدعم الدولي.

٤٥ - **السيدة بانغورا** (سيراليون): أعربت عن امتنانها للأمم المتحدة وللرئيس ولحكومة هولندا لدعمهم الثابت. وقالت إن البلد يدين بدين هائل للمجتمع الدولي، ويجب عليه أن يحقق التوقعات. وحدوث أخطاء أثناء التقدم أمر يتعذر تجنبه. وستعالج حكومة بلدها تلك الأخطاء مع المجتمع الدولي، وهي عاقدة العزم على النجاح.

٤٦ - **الرئيس:** أوجز النقاط التي جاء ذكرها في الجلسة، قائلا إنه قد حدث تقدم ضخم على مدار السنتين الماضيتين، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قيادة وعزم حكومة سيراليون. وقد أُجريت انتخابات ديمقراطية وسُنت سياسات تطلعية. وأُدخلت تحسينات على مجالات الأمن وإصلاح العدالة والصحة. ووجود مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون وممثل تنفيذي في الميدان جعلا من الأسهل للأمم

المتحدة والمجتمع الدولي ككل أن يشاركا بفعالية في تلك العملية.

٤٧ - وأضاف أنه في نفس الوقت ما زالت توجد تحديات كثيرة. وهناك حاجة إلى موارد أكثر، رغم أن الحالة تبدو في تحسن. ومن الضروري معالجة مشكلة الاتجار بالمخدرات، بما في ذلك على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وقد أُحرز تقدم كبير في معالجة الفساد. وينظم صندوق بناء السلام ومصادر التمويل الأخرى مشاريع لكبح بطالة الشباب، وهي قضية تتصل اتصالا متبادلا ووثيقا بالأمن والتنمية. ومع ذلك ما زال تنفيذ هذه المشاريع يسير ببطء، ويتطلب اهتماما عاجلا. وبالمثل، من المهم أن يستمر تنفيذ جميع توصيات لجنة تقصي الحقائق والمصالحة.

٤٨ - ومضى يقول إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينشئ إطارا مشتركا لبناء القدرات. وأعرب عن أمله في أن يكون لهذا الإطار اهتمام واضح وأن يركز على بناء القدرات داخل الحكومة.

٤٩ - وأوضح أنه توجد حاجة إلى تحسين تنسيق الدعم أيضا. وينبغي عقد اجتماعات دورية شاملة للمانحين وصياغة دور للفريق الاستشاري. ويمكن للجنة بناء السلام أن تعقد المزيد من الاجتماعات الدورية في الميدان. ويجري علاج هذه المسألة. وتُبذل الجهود أيضا لملء الفجوات في مصادر التمويل فيما يتعلق بكل من العائدات الداخلية والمانحين الدوليين. وتحقيقا لهذا الغرض، يمكن للجنة بناء السلام أن تضطلع بدور في التوعية الدولية.

٥٠ - واستطرد يقول إن جميع المشاركين رحبوا ببرنامج التغيير وبالرواية المشتركة. وتشكل كل من الوثيقتين تحولا من الإنعاش إلى النمو. وينبغي للجنة أن تضع نهجا متكاملا يؤكد النمو دون إغفال البيئة المؤاتية. وقد أثيرت أثناء الجلسة أسئلة تتصل بالعلاقة بين اللجنة ومكتب الأمم المتحدة المتكامل، والاستراتيجيات المتنوعة، وينبغي العمل أثناء الأشهر القليلة القادمة بغية كفالة عدم تعارض هذه الاستراتيجيات مع بعضها البعض.

٥١ - وختاما، قال إن تقرير الأمين العام عن بناء السلام والإنعاش المبكر سيصدر قريبا. وسيكون من المفيد دراسة كيفية إمكان تطبيق الدروس المتضمنة في التقرير على حالة سيراليون، وما إذا كان من المفيد العمل بمفهوم أوسع نطاقا لبناء السلام. وتوجد توقعات كبيرة، وبخاصة بين المشاركين في العمل الإنمائي، إلا أن الاستثمار لا يتحقق بالسرعة المرجوة، ويلزم التحلي بالصبر. ومن المهم المحافظة على تركيز ثابت يجمع بين استمرار الحوار والالتزام ويدمج كلا من الأمن والتنمية. وما زالت الحالة حرجة. وأعرب عن أمله في أن تواصل الدول، على نحو فردي وجماعي، مساعدة الحكومة على بناء سلام قادر على البقاء الذاتي ولا رجعة فيه بحيث تكون له خلفية اقتصادية محسنة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.